مسؤول فرع نينوى وكالة للحركة الديمقراطية الآشورية

من يقف وراء عمليات استهداف أبناء شعبنا..؟

بهرا- الموصل

تزايدت في الآونة الأخيرة عمليات استهداف أبناء شعبنا في محافظة نينوى وبالخصوص في مركز المدينة حيث ارتفعت حصيلة الاستهداف الى سبعة مواطنين تباينت طرق استهدافهم في ظل تجاهل إعلامي وتكتم سياسي إزاء ما يحدث في المدينة.. ولغرض معرفة تفاصيل ما يجري في الموصل التقينا السيد شموئيل شليمون مسؤول فرع نينوى وكالة للحركة الديمقراطية الآشورية فتحدث قائلا: من خلال تحليلنا لما يجري من عمليات تستهدف أبناء شعبنا وتهدف الى إجبارهم على النزوح وترك دورهم فان هنالك جهات لم تعلن عن نفسها ترمي من وراء هذه الحالات الى الاستفادة منها وتجييرها لصالحها كما تتزامن مع عمليات القتل إشاعة شائعات مغرضة يهدف من يقوم بنشرها الى إشاعة الرعب وزرع الخوف في النفوس وايضا تهجير ابناء شعبناوهذا مسلسل يتزامن مع عمليات القتل تلك في الموصل وكثير من تلك الشائعات نخضعها للفحص والتدقيق فنجدها عارية عن الصحة .

–وهل تكشف النقاب عن بعض تلك الشائعات حتى يطمئن أبناء شعبنا من أنها مجرد كلام لاصحة له ؟.

* بالطبع فنحن في مقر الفرع نتلقى اتصالات تريد التأكد من تلك الأقاويل ومنها استهداف عائلة في حي السكر وذبحها وكتابة تهديد على حيطان المنزل موجه للمسيحيين كما هنالك تهديدات لاترقى الى الجدية ..

– وبرأيك كم عدد الذين انصاعوا لتلك التهديدات من العوائل فغادروا دورهم قاصدين مناطق من سهل نينوى ؟.

* من خلال اتصالي بفروعنا في بغديدا وتلكيف حصلت على أرقام لعدد من العوائل قصدت تلك المناطق ففي فرع كالح اخبرني مسؤول الفرع إن ٨٥ عائلة من الموصل قصدت مناطق من بغديدا وبرطلة وتللسقف كما إن هنالك ١٣٠ عائلة موصلية ذهبت الى قضاء تلكيف كما حصلت على معلومات تفيد بان هنالك العشرات من العوائل قصدت محافظتي اربيل ودهوك خصوصا إن اربيل رفعت شرط الكفيل والحصول على الباج بالنسبة للمسيحيين الذين يرومون دخول المحافظة.

– لكن نشرت وسائل الاعلام تصريحا للناطق باسم قيادة عمليات نينوى يؤكد فيه ان المسيحيين في الموصل لم يتلقوا أي تهديد وان العوائل التي نزحت من دورها خلال يومي الأربعاء والخميس يقدر عددها بـ ٥٠ عائلة فقط ؟.

* أنا أود التعليق على ما أكده الناطق الأمني بان الإحصاءات التي قدمها ربما مختلفة كثيرا وربما ان الأعداد التي ذكرها قصدت مناطق من سهل نينوى من دون ذكر الاسباب..

– وماذا بشان علامات المساندة التي تلقاها فرعكم من قبل ممثلي الكتل والكيانات السياسية في المحافظة ؟.

* فرعنا يتمتع بعلاقات طيبة مع ممثلي الكتل والكيانات وتلقينا اتصالات يعلن من خلالها ممثلو الكيانات مساندتهم مع براءتهم من الحملة التي تستهدف أبناء شعبنا ولابد من الإشارة الى موقف مجلس نينوى الوطني الذي اصدر بيانا بهذا الخصوص ضمنه مطالبة الحكومة المركزية بالإسراع في إرسال لجنة محايدة للتحقيق والإعلان عن المسؤولين عن هذه الأعمال بالممارسة والتقصير.

– وماهي الرسالة التي تودون توجيهها لأبناء شعبنا في المحافظة ؟.

* نؤكد مطالبتنا لهم للاطمئنان وعدم تصديق أي إشاعة إلا بعد التأكد من مصدرها من خلال التعاون مع الجهات الرسمية وفرعنا كما قمنا خلال اليومين الماضيين بإصدار بيان يوضح موقفنا من هذه العملية وتم إعلانه عبر العديد من وسائل الاعلام مما أفضى الى اهتمام من قبل المستويات العليا في الدولة بقضية أبناء شعبنا والتحرك الجدي من اجل إيقاف نزيف المسلسل الدموي كما ستكون هناك خطوات عملية من اجل وضع حد لعمليات قتل وتهجير المسيحيين وسوف تنشر لاحقا .

مركز نينوى للبحث والتطوير

لقاءات على هامش المؤتمر العلمي الثاني

بهرا- نينوى

أنهى مركز نينوى للبحث والتطوير خلال يومي ٢-٣/ ١٠ من الأسبوع المنصرم وتحت شعار " نينوى: مهد التواصل الحضاري والتعايش السلمي ونموذج التنوع المتميز في العراق" في قضاء الحمدانية "بغديدا" / محافظة نينوى، فعاليات مؤتمره العلمي الثاني والذي نوقش فيه "١٢" بحثا في مجالات مختلفة، كما تم تأجيل مناقشة "٩" بحوث أخرى لم تكن مستوفية لشروط البحث العلمي بعد تقييمها من اختصاصين وتقرر أن تدرج للاستفادة منها في تقديمها بشكل حلقات نقاش أو ندوات مفتوحة ينظمها المركز أو يتم إعادة تقديمها بعد الأخذ بملاحظات الخبراء.

Continuity & Peaceful coexistence
رئيس
الجلسة

وعلى هامش المؤتمر كانت هذه اللقاءات مع عدد من المشاركين.

السيد سامي حبيب سكرتير مركز نينوى وعضو مجلس قضاء الحمدانية، فقد أشاد من جانبه بجهود الباحثين المشاركين وشكرهم على تواصلهم مع المركز، وأكد بصفته عضو مجلس أيضا أن يحاولوا ايصال الأراء والافكار المطروحة الى الجهات ذات العلاقة من أجل تفعيلها، لا سيما ما تعلق منها باليات عمل المجالس المحلية في المنطقة أو بشكل عام في المناطق الاخرى في عموم الوطن.

أما الحقوقي السيد ماهر سعيد متي من برطلة فقال:

" في عموم البحوث المطروحة في المؤتمر، كانت بحوثا منتقاة بتأن وبمجملها ستحقق غايات سامية، فشكرا للقائمين عليه وتهنئة بنجاحه".

الدكتور علاء عبد الاحد شمعون (استاذ جامعي) قال:

كان من المفضل للقائمين على المؤتمر وبالتنسيق مع الباحثين استخدام جهاز العرض لعرض البيانات على الشاشة حيث إمكانية الاستيعاب أكثر، طالما توجد بحوث قيمة وجهود جيدة يحاول المركز تحقيقها في مؤتمره، ومن بين ما تم طرحه أقترح تضمين مقررات المؤتمر: انشاء مختبر للخدمات والتحليلات البيطرية في المنطقة.

أما د . عدي سامي بيون "استاذ جامعي" فقد أثنى على أراء زميله وأقترح أيضا: انشاء مركز بيولوجي لعلاج الافات الزراعية.

أما الباحثان يوسف زرا ومنذر حبيب كلة المشاركان من ألقوش فقد أكدا : إن المؤتمر يعتبر نقلة نوعية في المنطقة لجهة انفراده بطرح مواضيع مهمة تخدم الصالح العام.

البحث والتطوير

السيد عامر يوسف باباوي عضو الهيئة الإدارية للمركز تحدث عن أهداف المؤتمر قائلا:

ان أهداف المؤتمر هي ذاتها الطموحات التي يسعى المركز تحقيقها كونه يعمل من أجل تقديم خدمة استشارية للمؤسسات العامة والخاصة في المنطقة لتطويرها علميا وثقافيا واجتماعيا واقتصاديا إلى جانب محاولة إبراز وحفظ الإرث الحضاري لكافة مكونات المنطقة بغاية تعزيز لروابط الثقافية والاجتماعية بين مختلف المكونات وبما يخدم التفاعل الايجابي بينها ومن أجل الصالح العام .

جدير بالذكر أيضا إن المركز كان قد عقد مؤتمره الاول للفترة من ٢٩-٣٠ / ٣ /٢٠٠٧ وكانت قد نوقشت فيه "١٨" بحثا في مختلف الحقول

رئيس الهيئة الإدارية لنادي قرة قوش

نادينا متميز باحتضانه قاعدة الرياضة النسوية رغم المعوقات

حاوره /سامر الياس سعيد

تميز نادي قرة قوش الذي يمثل قضاء الحمدانية "٢٨كم شمال مدينة الموصل" رياضيا في البطولات المحلية ولم يكتف بهذا التميز بل حمل على جناحيه علامات التفوق من خلال اهتمامه بالقاعدة الرياضية لرياضة حواء مستفيدا من عدة عوامل أنضجت تلك التجربة المهمة وقدمت لها دعما متميزا جعل لها حضورا على صعيد المحافل العربية والدولية في أكثر من مشاركة حظي بها هذا النادي كما استفاد النادي أيضا من مردود الاستقرار الأمني الذي تنعم به القضاء فانعكس ذلك إيجابا على وتيرة الأنشطة الرياضية التي لم تغب عن ساحات وملاعب النادي رغم أنها كانت بعيدة عن يد الاهتمام وتحتاج كمثيلاتها من أندية نينوى لمزيد من الدعم لتضحي واحة خضراء زاهية تستقطب شبابنا الرياضي..

"بهرا" استضافت رئيس الهيئة الإدارية لنادي قرة قوش خالص ايشوع اسطيفو و الذي أشار بشكل مستفيض عن الواقع الذي ينعم به النادي سواء على خارطة زمن تأسيسه في سبعينات القرن المنصرم وامتدادا مع أيامنا الحاضرة من خلال هذه الحصيلة:

– بداية، ما هي المشاهد التي تحفل بها ذاكرة النادي عن لحظاته الأولى؟

* تأسس نادينا في ٢٤ / ٨ / ١٩٧٢ ومنذ ذلك التاريخ بدأت رحلته مع عالم الرياضة لتحقق طموحاته بغياب البنية التحتية المطلوبة لمثل هكذا مؤسسات من ملاعب وقاعات متخصصة ولكن إصرار النخبة المؤسسة والتي تألفت من كل من السادة هادي سعيد جبو و عيسى حبيب عطاالله و موسى افريم جبو و سركيس نوح يسي و شعيا بابا دردر و مارزينا خضر حنوكا و مارزينا خضر ابراهيم و ميخائيل شابا بتق و كامل حبيب دعو والمرحوم فرج انطوان نعمان على الاستمرار وبما موجود من طاقات رياضية كبيرة وطموحة جعلت النادي يشق طريقه في هذا المسار الصعب بجرأة وصبر وأمل فكانت الفرق الرياضية تتوالى في مشهد تأسيسها بمختلف الألعاب الرياضية ككرة القدم والسلة والطائرة والعاب القوى وكرة الطاولة وتوالت النتائج الجيدة على مستوى المحافظة وليصنع النادي له مكانا بارزا بين أندية المحافظة وكل ذلك بجهود ذاتية متميزة حيث لم يمتلك النادي مقرا الا في عام ١٩٩٤ حيث بدأت حملة لبناء مقر النادي بجهود شخصية وتمويل ذاتي من أعضاء الهيئة الإدارية والهيئة العامة وبعض المؤازرين والخيرين من أبناء المنطقة، ولكن بعد إحداث نيسان ٢٠٠٣حل الخراب بمنشأت النادي وشمل بما شمل به العراق من دمار ولتبدأ بعدها المرحلة الجديدة من الأعمار والإنشاء وبمساعدة مجلس القضاء ومديرية شباب ورياضة نينوى ليرتدي النادي حلته الجميلة هذه والتي يتواصل العمل على إكمالها في القريب العاجل بإذن الله..

– بعد هذه النبذة الوافية من مراحل التأسيس، هل لك إن تطلع القراء على أهم الفرق التي تشكلت في النادي؟

* أول الأمر بدأت الهيئة المؤسسة بتشكيل فريق كرة القدم حيث افرز الفريق عن مواهب وافرة اذكر منها منذ مرحلة التأسيس ولحد يومنا الحاضر نخبة مؤلفة من زهير بردى وفاضل بحو و بهنام الياس وعزيز هادي وجرجيس خضر وبهنام مارزينا ويوسف سعيد وحنا اسحق وخالص ايشوع وشمعون كرومي وعدنان كريم وبسام جرجيس وحازم ججو وكرومي بحودي وخالد الياس ورائد اسطيفو ويعقوب توما وزكي بهنام وزياد طوبيا وبشار هادي وليث سالم وماجد وديع وأمير الياس وزياد صبيح وأسوان ألويس وريان زهير وزياد يوسف ولؤي نوح ورائد كامل ويعقوب توماس وهيثم عزيز وأديب صباح وعمار مفيد وبسام جلال ولؤي اسطيفو وريان قريو وايمن الويس واسيل الياس وغيرهم وكانت نتائج فريق الكرة لنادينا قد أسفرت منذ تلك الرحلة عن العديد من المعطيات اذكر منها مركز الوصافة في بطولة أندية المحافظة اثر خسارته المباراة النهائية أمام مركز شباب الثورة عام ١٩٧٧ومركز الوصيف في بطولة أندية المحافظة اثر خسارته المباراة النهائية أمام نادي الفتوة عام ١٩٧٧وبطولة الأندية الريفية عام "١٩٧٨". ومركز الوصيف في بطولة كرة القدم المصغرة التي أقامها نادي الموصل عام "١٩٨٨". وبطولات عديدة على مستوى المحافظة وقد أشرف على تدريب فريق كرة القدم في النادي كل من المدربين خالد عباس الحمداني و كريم عبو عطا الله و زهير بردى و جرجيس خضر و كرومي بحودي.

– هذا فيما يتعلق بفريق الكرة ماذا عن باقي فرق النادي؟

* تم تشكيل فريق لكرة السلة ومن أهم نتائج الفريق هو المركز الثالث في بطولة المحافظة عام ١٩٨٣ وبرز حينها لاعبون متميزون أمثال نعيم موسى، ريكاردوس يوسف، سعدو شابا، صباح مجيد، خالص ايشوع، صلاح الدين يوسف، رائد اسطيفو، صهيب ايشوع، ممتاز نوح، غسان نوح، ميسر كريم، بشار متي، رغيد غانم، بشار هدايا،.. وآخرين ولقد قاد فريق النادي بكرة السلة العديد من المدربين اذكر منهم سعدو شابا وممتاز نوح و راكان الياس ورائد اسطيفو وصهيب ايشوع إما فريق كرة المنضدة فقد حقق فريقها عام ١٩٧٩ الفوز ببطولة الأندية الريفية بعد فوزه ببطولة المتقدمين والناشئين على نادي القوش الرياضي حيث مثله في المتقدمين فارس عبد الأحد وحازم يوسف "زوجي متقدمين" وفئة الناشئين اللاعب صبري الياس واللاعب صلاح الدين يوسف فردي متقدمين. كما أحرز عام ٩٠ بطولة المحافظة للأشبال بعد إن حقق لاعبنا واثق غانم المركز الاول كما لدينا فريق الكرة الطائرة للرجال ومن نتائجه تحقيق بطولة الأندية الريفية لمواسم ٧٧-٧٨ كما حقق لقب بطولة المثابرة لنفس البطولة في العام التالي فضلا عن تحقيق فريق النادي مركز الوصيف لبطولة الأحداث للمحافظة. عام ٧٩وفي العام ذاته حقق فريقنا مركز الوصافة في بطولة شباب المحافظة بعد خسارته أمام مركز شباب الموصل. وفي عام ٨٠ أحرز فريق الناشئين بطولة الأندية الريفية وبعد عامين حقق الفريق ذاته المركز الاول لبطولة المحافظة وفي عام ١٩٨٤حظي فريقنا بأول مشاركة في بطولة القطر للدرجة الثانية والتي أقيمت في اربيل وكانت أول مباراة له أمام نادي الطلبة كما خاض مبارياته أمام اربيل والنعمانية محرزا المركز الثاني. وفي عام ١٩٨٨احرز فريقنا المركز الاول لبطولة المحافظة قاطعا تذكرة التأهل للمشاركة في تصفيات الدرجة الثانية في التأميم. وحقق عام ١٩٩٠ المركز الثالث لبطولة المحافظة. وفي العام التالي تأهل النادي إلى الدرجة الأولى للعراق اثر فوزه ببطولة دوري الدرجة الثانية بعد فوزه على جميع الفرق المشاركة في مجموعته والتي جرت في مدينة الكوت. أما عن حاضر الفريق فقد تأهل الفريق إلى الدوري الممتاز ولعب في اربيل ضمن مجموعة الأندية التي ضمت فرق المصافي وبيشمركة وسولاف. والفريق مصنف حاليا في الدوري الممتاز. علما بأن هناك أكثر من ستين لاعبا ضمن تشكيلات فرق النادي وبضمنها مدرسة الكرة الطائرة. ومن المدربين الذين تولوا تدريب الفريق لويس منصور، سعد بردى، عدنان هادي، جرير عبد الله . إما فريق النساء بكرة الطائرة فهو لوحده يحتاج لملف لاستفاضة تاريخه المكتنز بالانجازات والبطولات وأود الإشارة إلى أهم تلك البطولات منذ تأسيس الفريق المذكور عام ٧٨باشراف المدرب الويس منصور ومن ابرز اللاعبات التي شاركن في هذا الفريق هن "هدى برنار، نازك عبد الرحمن، منال حبيب، فيرجين نوح، انوسة إيليا، ساهرة ايشوع، فداء نوح، شمة الياس". وقد استمر الفريق بتشكيلته هذه حتى عام ١٩٨٢ حيث لم تكن هناك مشاركات مركزية لكون نظام الدوري كان يقتصر على فرق العاصمة حصرا وفي العام المذكور تم تشكيل فريق جديد كانت معدل أعمار اللاعبات لايتجاوز الـ "١٥" عاما. حيث شارك الفريق في بطولة المناطق دوري القطر للدرجة الثانية وكان تحت إشراف المدرب نونيل شابا.. وحقق الفريق عام ٨٨ أول مشاركة في دوري الدرجة الأولى حيث ضمت مجموعته فرق "الرشيد، الطلبة، الشباب" ومثله في أول مشاركة في دوري الدرجة الأولى اللاعبات "خالصة ايشوع، شذى بهنام، نازك سالم، هناء سالم، جاكلين حبيب، باسمة حبيب، رويدة ايشوع، شمسة طوبيا" وفي نفس العام مثل الفريق منتخب محافظة نينوى في بطولة الجمهورية وأحرز المركز الثاني. وفي عام ١٩٩٥ تأهل الفريق إلى الدرجة الأولى وشارك في بطولة العراق للشابات وأحرز المركز الثالث بفريق معدل أعماره "١٥" سنة..

ومثلت الفريق اللاعبات "إخلاص مارزينا، بيداء خضر، ليجيا إيليا، إيناس بهنام، روى زهير، ريتا خضر، منار هادي، أزهار حبيب" وأحرز فريق المتقدمات المركز السابع وابرز لاعباته "رويدة ايشوع، وبيمن فرج". وهكذا بدأ الفريق يرتقي سلم البطولة وبقيادة مدربه القدير سعد بهنام بردى. ١٩٩٦: خطا الفريق خطوة أخرى نحو القمة ليحصل فريق الشابات على المركز الثاني لأندية العراق فيما أحرز فريق المتقدمات المركز الرابع في بطولة أندية العراق للدرجة الأولى.١٩٩٧: في هذا العام كان كل شيء معدا لاستقبال فريقنا للشابات على قمة الكرة الطائرة للشابات في العراق ولاول مرة في تاريخ النادي والبلدة ليتوج المجهود المبذول منذ تسعة عشر عاما "تاريخ اللعبة في النادي" وتألف الفريق من كل من اللاعبات "ليجيا ايليا، اخلاص مارزينا، بيداء خضر، ريتا خضر، روى زهير، ازهار حبيب، ايناس بهنام، نورا ايليا، مريم صليوة، ايفيت بطرس، فيرا خالص، هديل عيسى" وتحت قيادة المدرب سعد بهنان والمساعدة رويدة ايشوع. وعبر سنين طوال كانت الرغبة تعتمر اللاعبات نحو تحقيق انجاز اغلى يتمثل ببطولة العراق عبر نسخة الدوري الممتاز فكانت تحقيق الامنية في عام ٢٠٠٦ وبذلك قطع نادينا بطاقة المشاركة ببطولة الاندية العربية التاسعة التي جرت منافساتها في العاصمة السورية دمشق وليحصل على وسام الفريق المثالي وتألف الفريق من اللاعبات: "نور ايليا، فيرا خالص، لارا خالص، روى زهير، ليجيا ايليا، مريم صليوة، هديل كريم، فرح سمير، لارا سليمان، سرى زهير، عبير وسام،هبة طلال" وباشراف المدربين سعد بهنان وعدنان هادي. وتكرر انجاز الحصول على الدوري في العام التالي في البطولة التي اقيمت في محافظة السليمانية وبمشاركة عشرة اندية ليتأهل الفريق للمشاركة في بطولة الاندية العربية ممثلا عن العراق. ويستعد فريق النادي هذا العام ليدافع عن لقبه وللمرة الثالثة على التوالي. وفي مضمار الكرة النسوية كان لنادينا قصب السبق في تأسيس اول فريق لكرة القدم النسوية في العراق وخاض اولى مبارياته على ملعب الادارة المحلية في الموصل وبحضور محافظ نينوى وجمع غفير من الجمهور مع فريق مشكل من مدارس الموصل بأسم فريق الحدباء عام ١٩٨٦ بإشرافنا وبقيادة المدرب تركي اسحق. وكان للنادي فريق جيد بالعاب القوى وركضة الضاحية وبرز منهم نجيب خضر وخالص ايشوع وكريم بولص وربيع حازم وصباح مجيد ونعيم موسى وحنا اسحق وممتاز إبراهيم ونجيب مجيد وبسام افريم ومهند حنا ورائد اسطيفو وراجح ميخائيل وخالد الياس وبشار هادي وزياد يوسف وعبد الله خضر وزياد صبيح... وآخرون.

– ماهي المعوقات التي تعانون من بروزها على واقع النادي؟

* يعاني نادينا من افتقاره إلى ملعب كرة قدم نظامي كما نفتقر الى قاعة داخلية للألعاب والتي تعيق عمل الفرق في فصل الشتاء ولاستغلالها خلال فترات النهار في فصل الصيف وهذا ما يجعل فرقنا تأخذ نصف حصتها من التدريب وخاصة في فصل الشتاء مما يؤثر على المستوى العام لأداء اللاعبين واللاعبات خاصة وأن نادينا هو بطل العراق بالكرة الطائرة للسيدات. كما نعاني من عدم وجود واسطة نقل تقل لاعبينا ولاعباتنا إلى الحصص التدريبية فضلا عن المشاركات الخارجية مما يثقل ميزانية النادي. وتأخر المنحة المخصصة من وزارة الشباب والرياضة مما يربك اغلب أجندتنا المعدة من اجل دفع عجلة الرياضة في النادي.

– وهل النادي مشمول بخطة الأعمار التي تضطلع بها مديرية شباب ورياضة نينوى؟

* رغم الجهود الكبيرة التي يبذلها الأستاذ رائد نجيب العبيدي مدير الشباب والرياضة لدعم النادي والتي لها بالغ التقدير في نفوسنا والتي كان من ثمارها فرش ملعب لكرة القدم المصغرة بالثيل الصناعي واكمال المسقفات والذي لم تنته إجراءات الإحالة للتنفيذ لحد الآن إلا إننا نشعر إن خطط الأعمار لازالت لاتلبي الطموح لخلق الرياضة والانجاز الرياضي الذي نطمح إليه في نادينا ومحافظتنا خاصة خطط الأعمار المدعومة من الوزارة للأندية الرياضية.